|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| MM/A/49/2 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 7 يونيو 2015 |

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات

(اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة التاسعة والأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)

جنيف، من 5 إلى 14 أكتوبر 2015

تقرير مرحلي عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات

من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم تقرير مرحلي عن استحداث قاعدة تضم بيانات السلع والخدمات المقبولة لأغراض إجراءات نظام مدريد (والمشار إليها فيما يلي باسم "قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات" أو "قاعدة بيانات السلع والخدمات").
2. وقد وافقت جمعية اتحاد مدريد في سبتمبر 2009 على مشروع مدته سنتان يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات بشأن السلع والخدمات على النحو الموضح في الوثيقة MM/A/42/3. وخصص الصندوق الاحتياطي لاتحاد مدريد مبلغ 1,2 مليون فرنك سويسري لتنفيذه خلال الثنائية 2010-2011 (انظر الفقرة 28 من الوثيقة MM/A/42/4). وقُدمت ستة تقارير مرحلية سابقة إلى جمعية اتحاد مدريد (انظر الوثائق التالية: MM/A/42/3 وMM/A/43/2 وMM/A/44/3 وMM/A/45/2 و MM/A/46/2 Rev. وMM/A/48/2).
3. وانتقل المشروع، في 1 يناير 2012، إلى مرحلة التشغيل وبالتالي أصبح الدعم التشغيلي الجاري مموَّلًا من الميزانية العادية.
4. وتضم هذه الوثيقة تقريرًا عن التقدم المحرز في تنفيذ قاعدة بيانات السلع والخدمات منذ إعداد التقرير المرحلي الأخير (انظر الوثيقةMM/A/48/2 ) أي في الفترة الممتدة ما بين 1 يونيو 2014 و30 مايو 2015.

النتائج المحققة

1. يجدر التذكير أنه في 1 يونيو 2014، أتيحت نسخة قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات على الموقع الإلكتروني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وتتضمن هذه النسخة الخاصيات التالية:
* واجهات بست عشرة لغة وهي العربية والصينية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والكورية والنرويجية والبرتغالية والروسية والصربية والإسبانية والتركية؛
* ومشاركة 19 مكتبا من المكاتب الوطنية أو الإقليمية للملكية الفكرية في الوظيفة الحصرية لقاعدة بيانات السلع والخدمات المعروفة باسم "التحقق من قبول طرف متعاقد معيّن" مع معلومات عن قبول جزئي على الأقل تتيحها للويبو مكاتب كل من النمسا، وبيلاروس وبنلوكس والصين والاتحاد الأوروبي وألمانيا وإسرائيل وإيطاليا واليابان والنرويج والبرتغال وجمهورية كوريا وجمهورية صربيا والاتحاد الروسي وسنغافورة وسويسرا وتركيا وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية.
1. وفي 1 يناير 2015، حُدّثت قاعدة بيانات السلع والخدمات لتتماشى مع نسخة 2015 لقائمة تصنيف نيس في طبعتها العاشرة. وأدرجت التحديثات باللغات الأربع عشرة وأتيحت على الموقع الإلكتروني.

التعاون

1. في يناير 2015، أضيفت المكسيك إلى قائمة الدول المشاركة في وظيفة "التحقق من قبول طرف متعاقد معين" بعد بالتعاون مع المعهد المكسيكي للملكية الصناعية (IMPI).
2. وفي فبراير 2015، وبفضل التعاون مع الدائرة الحكومية للملكية الفكرية في أوكرانيا (SIPS)، أتيحت واجهة باللغة الأوكرانية في قاعدة بيانات السلع والخدمات باعتبارها اللغة السابعة عشرة المتاحة على الإنترنت. وفي الوقت الحاضر، تتيح الواجهة الأوكرانية فقط إمكانية النفاذ إلى الترجمة الأوكرانية للقائمة الأبجدية لتصنيف نيس، ولكن الدائرة الحكومية للملكية الفكرية في أوكرانيا أبدت استعدادها لمواصلة ترجمة ما تبقى من قاعدة البيانات من أجل زيادة فائدتها للمودعين الأوكرانيين.
3. وفي مارس 2015، بدأ مكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا (IPO) ترجمة بقية قاعدة بيانات السلع والخدمات والتحقق من قبولها بعد أن أتيحت في السنة الأخيرة واجهة باللغة الصربية في قاعدة البيانات والبدء بالقائمة الأبجدية لتصنيف نيس فقط.
4. وفي أبريل 2015، أجريت اتصالات مع العديد من المكاتب الوطنية الأوروبية وغير الأوروبية بهدف توسيع قائمة الأطراف المتعاقدة المعيَّنة المتاحة في قاعدة بيانات السلع والخدمات. وستُدرج عما قريب الأطراف المتعاقدة المعنية في وظيفة "التحقق من قبول طرف متعاقد معيّن"، مما سيزيد من حجم المعلومات القيمة المتاحة لمودعي العلامات التجارية في 2015.
5. ومنذ يناير 2015، قدم مكتب البراءات الياباني (JPO) للويبو رموزا محددة تسمى "رموز المجموعة المماثلة" فيما يخص جزءا كبيرا من قاعدة بيانات السلع والخدمات. وبدأ أيضا مكتب الملكية الفكرية الكوري (KIPO) في تقديم "رموز المجموعة المماثلة" المستخدمة في جمهورية كوريا. وتحدد هذه الرموز اليابانية والكورية تصنيفين مفصلين مختلفين يرتبطان بمجموعات من السلع أو الخدمات التي تعتبر مشابهة لبعضها البعض في فحص العلامات التجارية. ويُشجع مدعو العلامات التجارية في اليابان وجمهورية كوريا على الإشارة إلى تلك الرموز قبل إيداع طلب تسجيل علامات تجارية من أجل التحقق من وجود علامات تجارية مسجلة مماثلة. وستتاح تلك الرموز في قاعدة بيانات السلع والخدمات في 2015.

مضمون قاعدة بيانات السلع والخدمات

1. يجدر التذكير إلى أن إثراء قاعدة بيانات السلع والخدمات بالترجمات بلغات غير لغات نظام مدريد من جهة وبالمعلومات المتعلقة بحالة القبول من جهة أخرى يتوقف على التقدم المحرز فيما تقوم به المكاتب الوطنية المتعاونة من ترجمات و/أو عمليات التحقق من القبول.
2. ويعرض المرفق الأول مضمون قاعدة بيانات السلع والخدمات من حيث حجم البيانات في كل لغة، كما ورد في الموقع الإلكتروني للويبو في مايو 2015.
3. ويقدم المرفق الثاني فكرةً عامة عن نسبة المصطلحات المُدخلة في قاعدة البيانات والمترجمة إلى مختلف لغاتها.
4. ويعرض المرفق الثالث لمحة عن نسبة قبول الأطراف المتعاقدة لمحتويات قاعدة بيانات السلع والخدمات المبينة من خلال وظيفة "التحقق من قبول طرف متعاقد معيَّن".

وظيفة الويبو الحصرية المعروفة باسم "التحقق من قبول طرف متعاقد معيّن"

1. تجدر الإشارة إلى أن المعلومات عن وضع حالة قبول المصطلحات التي تصف السلع أو الخدمات (يشار إليها فيما بعد "المصطلحات") المعروضة في وظيفة الويبو الحصرية "التحقق من قبول طرف متعاقد معيّن" لا تقتصر فقط على تمكين مودع طلب علامة تجارية من معرفة ما إذا كان طرف من الأطراف المتعاقدة المعيّنة سيرفض مصطلحا قبِله المكتب الدولي، ولكن الأهم من ذلك أنه تسمح له بمعرفة أن بعض الأطراف المتعاقدة رفضت بعض المصطلحات، مما يترتب عليه إخطار بالرفض المؤقت من جانب ذلك الطرف المتعاقد.
2. ولا بد من الإشارة إلى أنه نظرا إلى التغطية العالمية لنظام مدريد، وبالرغم من أن الاستخدام المتزايد لقاعدة بيانات السلع والخدمات ينبغي أن ييسر بعد حين توحيد ممارسات تصنيف العلامات التجارية في الدول الأعضاء، هناك أسباب تؤدي إلى عدم قبول مصطلحات في جميع الأطراف المتعاقدة المعيَّنة في نظام مدريد، مثل متطلبات خصوصية الصياغة لوصف السلع والخدمات في بعض الأنظمة القضائية، أو وجود قوانين وطنية محددة أو اتفاقات ثنائية بين الدول تمنعها من حماية بعض السلع.
3. واتضحت أهمية عرض المعلومات عن المصطلحات المرفوضة بعد عمل التوحيد المنجز في المكاتب الأوروبية بشأن مقبولية "البيانات العامة" المستخرجة من عناوين فئات تصنيف نيس. وقاعدة بيانات السلع والخدمات هي الأداة الوحيدة التي يُعرض فيها رفض 11 من تلك "البيانات العامة" لإخبار المودعين بأن هذه المصطلحات ستسفر عن إصدار أي طرف متعاقدة معيَّن أوروبي رفضا مؤقتا (نتيجة نقص في الدقة).
4. ولسبب مختلف، فإن مصطلحا مثل "amontillado" الذي يصف سلعة إسبانية شهيرة، لا يمكن دمجه في قاعدة البيانات الموحدة مثل قاعدة البيانات الأوروبية الموحدة لأن هذا المصطلح لا يمكن قبوله في قوائم السلع المودعة في إسبانيا. وباستخدام قاعدة بيانات السلع والخدمات، يمكن للمودعين معرفة البلدان التي ستقبل هذا المصطلح وتلك التي سترفضه.
5. ويعرض المرفق الرابع أمثلة للمصطلحات المرفوضة حاليا، لأسباب متنوعة، في بعض الأطراف المتعاقدة الأكثر تعيينا في الفئات 7 و33 و45.

تحديثات قاعدة بيانات السلع والخدمات

1. تجدر الإشارة إلى أن حالة القبول المتاحة لكل طرف من الأطراف المتعاقدة المشاركة في قاعدة بيانات السلع والخدمات متأتية من مصادر مختلفة وهي:
* المعلومات عن حالة القبول التي قدمتها مباشرة المكاتب الوطنية التي تترجم قاعدة البيانات و/أو تتأكد من قبول أو رفض مضمونها باللغة الإنكليزية؛
* وقائمة السلع والخدمات الموحدة TM5-ID التي تساهم فيها المكاتب الخمسة التالية: مكتب اليابان للبراءات، ومكتب كوريا للملكية الفكرية، ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والتصاميم)، والإدارة الحكومية للصناعة والتجارة لجمهورية الصين الشعبية، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات؛
* ومحتوى دليل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات بشأن بيانات السلع والخدمات المقبولة؛
* وقاعدة البيانات الأوروبية الموحدة المنشورة في أداة التصنيف التابعة لمكتب التنسيق في السوق الداخلية TMclass؛
* وقائمة مكتب كوريا للملكية الفكرية بشأن بيانات السلع والخدمات المقبولة.
1. وتتيح قاعدة بيانا السلع والخدمات تحديثا شهريا على الإنترنت لفائدة المستخدمين من أجل عرضٍ أدق، قدر الإمكان، لما يلي:
* تغييرات في الترجمات أو حالات القبول المطلوبة مباشرة من المكاتب الوطنية؛
* تغييرات في حالات القبول المتأتية من قواعد البيانات الذكورة في الفقرة أعلاه والتي يمكن الحصول على تحديث شهري لها مثل قائمة السلع والخدمات الموحدة TM5-ID ودليل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات بشأن بيانات السلع والخدمات المقبولة.

إثراء أكثر لقاعدة بيانات السلع والخدمات

التحقق من حالة القبول لدى المكاتب الوطنية

1. سيتواصل التعاون بين المكتب الدولي وأي طرف متعاقد مهتم في نظام مدريد بغية زيادة كمية المعلومات عن حالة القبول المتاحة في قاعدة بيانات السلع والخدمات وذلك من أجل تزويد مودعي طلبات العلامات التجارية بالمعلومات المفيدة لأغراض الإيداع الدولي للطلب، أي المعلومات التي تمكنهم من أن يعرفوا مسبقًا ما إذا كانت بعض المصطلحات في قوائمهم ستؤدي إلى رفض مؤقت من البلدان التي يعينونها.

إدراج بيانات جديدة خاصة بالسلع والخدمات

1. سعيا إلى جعل قاعدة بيانات السلع والخدمات وجيهةً قدر الإمكان لمودعي طلبات العلامات التجارية لدى الإيداع الوطني والدولي على حد سواء، سيتواصل إثراء قاعدة بيانات السلع والخدمات ببيانات مستمدة من مصادر متنوعة مثل:
* المصطلحات شائعة الاستخدام والمستخرجة بانتظام من الطلبات الدولية المستلمة في المكتب الدولي ومن السجل الدولي للعلامات التجارية؛
* القائمة الموحدة لمواصفات السلع والخدمات التي وضعتها المكاتب الخمسة TM5 ID باللغة الإنكليزية وهي ثمرة التعاون بين المكتب الياباني للبراءات ومكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب التنسيق في السوق الداخلية والإدارة الحكومية للصناعة والتجارة لجمهورية الصين الشعبية ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية؛
* قوائم السلع والخدمات الوطنية الواردة من المكاتب الوطنية للملكية الفكرية مثل تلك التي أتاحتها البلدان التالية: الصين وألمانيا واليابان وجمهورية كوريا وسويسرا؛
* السجلات الوطنية للعلامات التجارية للبلدان المتعاونة مع الويبو في مشروع قاعدة بيانات أدوات التوسيم العالمية وسيتم فحص المصطلحات شائعة الاستخدام فيها، من غير الموجودة في قاعدة بيانات السلع والخدمات، تحضيرًا لإدراجها. وحتى الآن، استُمدت المصطلحات شائعة الاستخدام من السجلات الوطنية للبلدان التالية: أستراليا وكندا وإسرائيل والاتحاد الروسي وسنغافورة وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

الميزانية

1. وافقت جمعية اتحاد مدريد في سنة 214 على استخدام أموال المشروع المتبقية في نهاية 2014 لمساعدة بعض المكاتب الوطنية على دفع تكاليف ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى لغاتها الوطنية (انظر الفقرة 26 من الوثيقة MM/A/48/2).
2. ويرد في المرفق الخامس جدول يبيّن توزيع الأموال الأولية (وقدرها 000 232 فرنك سويسري) التي خصصتها الويبو لترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات والمدفوعات الفعلية إلى غاية 30 مايو 2015 فيما يخص الترجمة التي قامت بها المكاتب الوطنية التي وقع عليها في الأصل الاختيار أو تلك التي طلبت الحصول على الدعم المالي. ويبيّن الجدول، على وجه الخصوص، (تحت باب "الرصيد المرحل إلى 2015") الموارد التي لا تزال متاحة لكل مكتب مشارك لمواصلة ترجمة قاعدة البيانات.
3. واعتبارًا من مايو 2015، ظل مبلغ إجمالي قدره 107,763 فرنكا سويسريا متاحًا لتمويل ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى اللغات السبع التي وُقِّع بشأنها مذكرة تفاهم بين الويبو والمكتب الوطني المعني.

إن الجمعية مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علمًا بالتقرير المرحلي عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات (الوثيقة MM/A/49/2)، بما في ذلك الفقرة 27 المتعلقة بأموال المشروع المتبقية.

"2" والالتماس من المكتب الدولي للويبو أن يقدّم تقريرا مرحليا جديدا إلى الجمعية في عام 2016 بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات، بما في ذلك استخدام أموال المشروع المتبقية.

[تلي ذلك المرفقات]

**قاعدة بيانات السلع والخدمات**

**عدد المصطلحات التي قبلها المكتب الدولي**



[يلي ذلك المرفق الثاني]



[يلي ذلك المرفق الثالث]



[يلي ذلك المرفق الرابع]

**أمثلة لمصطلحات مرفوضة لأسباب مختلفة من قبل بعض الأطراف المتعاقدة الأكثر تعيينا**







[يلي ذلك المرفق الخامس]



[نهاية المرفق الخامس والوثيقة]